15229 - عن عمر قال : بينما نحن قعود مع النبي صلى ا عليه وسلّم على جبال من جبال تهامة إذ أقبل شيخ بيده عصا فسلم على النبي صلى ا عليه وسلّم فرد عليه السلام ثم قال : نغمة جن وغنتهم (وغنتهم : في حديث أبي هريرة (أن رجلا أتى على واد مغن) يقال : أغن الوادي فهو مغن : أي كثرت أصوات ذبانه جعل الوصف له وهو للذباب النهاية (3 / 390) ب) من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس قال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : فما بينك وبين إبليس إلا أبوان ؟ قال : نعم . [قال ؟ ؟] فكم أتى عليك من الدهر قال : قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا قال : ما علم ذلك قال : ليالي قتل قابيل هابيل كنت غلاما ابن أعوام أفهم الكلام وأمر بالآكام (بالآكام : الأكمة معروفة والجمع أكمات وأكم . وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الآكام أكم مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عنق وأعناق الصحاح (5 / 1863) ب) وآمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : بئس عمل الشيطان المتوسم والشاب المتلوم .

قال : ذرني من الترداد إني تائب إلى ا D إني كنت مع نوح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وقال لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ با أن أكون من الجاهلين قلت يا نوح إني ممن أشرك في دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجد لي عند ربك توبة ؟ قال : يا هام هم بالخير وافعله قبل الحسرة والندامة إني قرأت في ما أنزل ا D علي أنه ليس من عبد تاب إلى ا D بالغا ذنبه ما بلغ إلا تاب ا عليه قم فتوضأ واسجد سجدتين ففعلت من ساعتي ما أمرني به فناداني ارفع رأسك فقد نزلت توبتك من السماء فخررت ساجدا حولا وكنت مع هود في مسجده مع من آمن من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني فقال : لا جرم إني على ذلك من النادمين وأعوذ با أن أكون من الجاهلين وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني وكنت زوارا ليعقوب وكنت من يوسف بالمكان المكين وكنت آلف إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران فعلمني من التوراة وقال : إن لقيت عيسى ابن مريم فأقرئه مني السلام وإني لقيت عيسى ابن مريم فأقرأته من موسى السلام وإن عيسى قال لي : إن لقيت محمدا فأقرئه مني السلام فأرسل رسول ا صلى ا عليه وسلّم عينيه فبكى ثم قال : وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال : يا رسول ا افعل بي ما فعل موسى بن عمران فإنه علمني من التوراة فعلمه رسول ا صلى ا عليه وسلّم { إذا وقعت الواقعة } و { المرسلات }

و { عم يتسائلون } و { إذا الشمس كورت } و { المعوذتين } و { قل هو ا أحد } وقال : ارفع إلينا حاجتك يا هامة ولا تدع زيارتنا قال عمر بن الخطاب Bه : فقبض رسول ا صلى ا عليه وسلّم ولم ينعه إلينا فلسنا ندري أحي أم ميت .

(عق) وأبو العباس اليشكري في اليشكريات وأبو نعيم (ق) معا في الدلائل والمستغفري في الصحابة وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي من طرق وطريق (ق) أقواها وطريق (عق) أوهاها وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق (عق) فلم يصب وله شواهد من حديث أنس وابن عباس وغيرهما تأتي في محالها وقد بسطت الكلام عليه في اللآلي المصنوعة